ابن حصن وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل
وبين لهم ان الشك في عامر وهم من بعض رواته لانه مات
قبل ذلك كما مر فالصواب انه علقمة بن علاثة بضم العين
وخفة اللام ومثلثة ذو الخويصرة بضم الخاء المعجمة وفتح الواو
وسكون التحتية وكسر الصاد المهملة بعدها راء واسمه نافع
كما عند ابي داود ورجحه السهيلي وقيل اسمه حرقوص بن
زهير وفي اكثر الروايات وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول
الله اعدل في القسمة فقال صلى الله عليه وسلم ويلك ومن
يعدل اذا لم اعدل وفي رواية البخاري فقال يا رسول الله اتق
الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله خبت
وخسرت ان لم اعدل قال انهم لم يضبط في اليونينية تاء خبت
وخسرت هنا وضبطها في غيرها بالضم والفتح على المتكلم والمخاطب
والفتح اشهر واوجه قال التوربشتي هو على ضمير المخاطب
لا على ضمير المتكلم وانما رد الخيبة والخسران الى المخاطب
على تقدير عدم العدل منه لان الله تعالى بعثه رحمة للعالمين
وليقوم بالعدل فيهم لان الله لا يحب الخائنين فضلا ان يسلطهم
الى عباده وقال الكرماني اي خبت انت وخسرت لكونك تابعا
ومقتديا بمن لا يعدل فقال عمر يا رسول الله دعني وفي رواية
ايذن لي فيه اضرب بالجزم جواب الامر وفي رواية فاضرب
بالنصب بفا الجواب عنقه فقال عليه الصلاة والسلام دعه
لا تضرب عنقه فان قلت كيف منع من قتله مع انه قال
لئن ادركتهم لاقتلنهم اجاب في شرح السنة بانه انما اباح
قتلهم اذا كثروا وامتنعوا بالسلاح واستعرضوا للناس ولم
تكن هذه المعاني موجودة حين منع من قتلهم واول ما نجم ذلك
في زمان علي رضي الله عنه فقاتلهم حتى قتل كثيرا منهم انتهى
ولمسلم عن جابر فقال عمر دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق
فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي وقال
الاسماعيلي انما ترك قتله لانه لم يكن اظهر ما يستدل به على ما وراءه
فلو قتل من ظاهره الصلاح عند الناس قبل استحكام الاسلام
ورسوخه في القلوب نفرهم عن الدخول في الاسلام واما بعده
صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ترك قتالهم اذا اظهروا رايهم

وخرجوا

وخرجوا عن الجماعة وخالفوا الائمة مع القدرة على قتالهم وفي رواية
البخاري فساله رجل اظنه خالد بن الوليد قتله وفي مسلم فقال
خالد بن الوليد سيف الله فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لا ثم ادبر فقام اليه خالد بن الوليد بالجزم بينهما ويجمع بينهما
بان كلا منهما سال ذلك ويؤيده ما في مسلم فقام عمر بن
الخطاب فقال يا رسول الله انا اضرب عنقه قال لا ثم ادبر
فقام اليه خالد بن الوليد سيف الله فقال يا رسول الله الا
اضرب عنقه قال لا قال في فتح الباري فهذا نص في ان كلا منهما
سال واستشكل سؤال خالد في ذلك لان بعث علي الى اليمن
كان عقب بعث خالد اليها والذهب المقسوم كان ارسله
علي من اليمن واجيب بان عليا لما وصل الى اليمن رجع خالد
منها الى اليمن فارسل علي الذهب فحضر خالد قسمته فان له
اصحابا بالبيت الفا للتعليل بل للتعقيب الاخباري اي قال
دعه ثم عقب مقالته بحضورهم فقال يحقر بكسر القاف يستقل
احدكم صلاته مع صلاتهم لما يراه عليهم من اظهار الخشوع ونحوه
وصيامه مع صيامهم وعند الطبراني من رواية عاصم بن
شميخ عن ابي سعيد يحقرون اعمالكم مع اعمالهم ووصف
عاصم اصحاب نجدة الحروري بانهم يصومون النهار ويقومون
الليل وللطبراني عن ابن عباس في قصة مناظرته للخوارج
قال فاتيتهم فلم ار اشد اجتهادا منهم يقرءون القرآن لا يجاوز
تراقيهم بمثناة فوقية وقاف جمع ترقوة بفتح فسكون وضم القاف
قال في القاموس ولا تضم وهي العظم ما بين ثغرة النحر والعاتق
يريد ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها لعلمه باعتقادهم
او انهم لا ينتفعون بها ويحملونها على غير المراد فلا يثابون عليها
او ليس لهم حظ الا مروره على لسانهم فلا يصل الى حلوقهم فضلا
ان يصل الى قلوبهم لان المطلوب تعقله وتدبره بوقوعه في
القلب يمرقون يخرجون سريعا من الاسلام هكذا رواه البخاري
في التوحيد ورواه في العلامات وغيره يمرقون من الدين قال
الحافظ في المغازي في قوله من الاسلام رد على من اول الدين
هنا بالطاعة وقال المراد انهم يخرجون من طاعة الامام وهي
صفة الخوارج الذين كانوا لا يطيعون الخلفاء والذي يظهر ان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)